

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فى العقل لا صحيحة فى العقل .

والمعرفة باء ليست موقوفة على أصولهم بل تمام المعرفة موقوف على العلم بفساد أصولهم و إن سموها (أصول العلم و الدين) فهي (أصول الجهل و أصول دين الشيطان لا دين الرحمن) وحقيقة كلامهم (ترتيب الأصول فى مخالفة الرسول و المعقول) كما قال أصحاب النار (لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا فى أصحاب السعير) فمن خالف الرسول فقد خالف السمع و العقل خالف الأدلة السمعية و العقلية .

أما القائلون بواجب الوجود فقد بينا فى غير موضع أنهم لم يقيموا دليلا على واجب الوجود .

و أن الرازى لما تبع ابن سينا لم يكن فى كتبه إثبات واجب الوجود فإنهم جعلوا وجوده موقوفا على إثبات (الممكن) الذي يدخل فيه القديم فما بقى يمكن إثبات واجب الوجود على طريقهم إلا بإثبات ممكن قديم و هذا ممتنع فى بديهة العقل و إتفاق العقلاء فكان طريقهم موقوفا على مقدمة باطلة فى صريح العقل و قد إتفق العقلاء على بطلانها فبطل دليلهم و لهذا كان كلامهم فى (الممكن) مضطربا غاية الإضطراب .
ولكن أمكنهم أن يستدلوا على أن المحدث لا بد له من قديم و هو